

الباحث في التراث الفلسطيني حسين لوباني؛ العدو الصهيوني سرقة الوطن.. وسرق أزياءنا وأغانينا ودبكاتنا.. وسرق مناقيش الزعتر والفلفل

أجرى الحوار/ محمد أبو طربوش

حسين علي لوباني، أستاذ مُربٍ. مارس مهنة التدريس مدة أربعين عاماً، منذ عام ١٩٦٠ حتى عام ٢٠٠٠، في مدارس الأتروا التابعة للأمم المتحدة. كاتب، يقترض الشعر بنوعيه؛ الفصح والعامي، خطيب منبري، وباحث في التراث الفلسطيني، وفي اللغة العربية، ولديه قرية الدامون في قضاء عكا بفلسطين المحتلة..

أنهى دراسة المرحلة الثانوية في كلية التربية والتعليم الإسلامية في مدينة طرابلس.. ليُدخل في سلك التدريس معلماً، إثر نيله شهادة البكالوريا. تخرج من جامعة بيروت العربية عام ١٩٦٥، حيث نال شهادة (الليسانس في اللغة العربية وآدابها) مع مرتبة الشرف.. كما حصل على شهادة (دبلوم التربية العام) قسم الدراسات العليا عام ١٩٦٨.

شارك في بطولة فيلم (عائد إلى حيفا) للمخرج العراقي (قاسم حويل).. بطل لبنان للشباب الثانوي، في المصارعة الرومانية اليونانية لعام ١٩٥٨. كتب في العديد من الصحف والدوريات..



٥- ثلاثة دواوين شعر (باللهجة العامية).

لماذا اهتمت أنت بالذات بالتراث الفلسطيني؟

■ كما تعلم ويعلم الآخرون إنني إنسان فلسطيني مقهور، أبعد عن وطنه وقرينته وبيته الذي كانت له فيه ذكريات لا تنسى، شردت من وطني كالأخرين من أبناء وطني فنذرت مرارة الفراق وعشت أياماً تعيسة حزينة سوداء بعيداً عن جنة الوطن وفردوس قرينتي. ووجدت أنني يجب أن أعمل كالأخرين لاسترداد وطني أو النضال من أجل هوية هذا الوطن، فكانت آفاق الاختيار في العمل مفتوحة لأخدم قضية بلدي بما أستطيع؛ بالرصاصة، بالريشة، بالكلمة، أو باللجوء إلى

إصدار دار العلوم العربية.

٦- (معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية)،

وهو معجم فيلولوجي (لغوي) - تاريخي-جغرافي، إصدار مكتبة لبنان ناشرون.

٧- (معجم العامي والدخيل)، إصدار مكتبة لبنان ناشرون.

٨- (معجم الأطعمة الفلسطينية)، إصدار: مكتبة لبنان ناشرون.

٩- (معجم الألعاب الشعبية الفلسطينية)، إصدار: مكتبة لبنان ناشرون.

كما لي من الكتب:

١- (معجم الكنى والمكنيات في دنيا البشر

والحيوانات)، إصدار مكتبة لبنان ناشرون.

٢- (الملف السري للكنة العربية)، إصدار مؤسسة الانتشار العربي.

٣- (ملف الهبل العربي)، إصدار مؤسسة الانتشار العربي.

وستصدر لي قريباً، إن شاء الله، المؤلفات المخطوطة التالية:

١- من دفاتر الذاكرة الفلسطينية.

٢- معجم الكاتب والصحافي والطالب.

٣- ديوان أناشيد وأهازيج الأطفال الفلسطينيين،

ويقع في ثمانية أجزاء، موجه للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين السنة الرابعة والثانية عشرة.

٤- معجم غرائب اللغة.

أستاذ حسين، قمت بهذا التعريف مما جمعت من

معلومات في بعض الصحف، ولكن بماذا تعرف نفسك؟

■ الجواب على مثل هذا السؤال يتلخص بكلمات دالة هي التالية: أنا كاتب لغوي، وباحث في التراث الفلسطيني، هذا هو أرق وصف ينطبق على مجمل أعمالي ومؤلفاتي التي ظهرت حتى الآن وكلها تحكي عن مفصلين أساسيين وهما: التراث الفلسطيني واللغة المعجمية، بحيث صار الاثنان (اللغة والتراث) ملتبسين متواصلين في عنوان أعمالي.

لماذا أصدرت من مؤلفات حتى اليوم؟

■ من أعمالي التراثية التي ظهرت حتى الآن

المؤلفات التالية:

١- (معجم الأمثال الفلسطينية)، وهو مجلد يقع في ألف صفحة يحتوي عشرة آلاف مثل فلسطيني، أصدرته مكتبة لبنان (ناشرون).

٢- كتاب (الدامون - قرية فلسطينية في البال)، وهو كتاب يحكي العادات والتقاليد وأيام العز في قرية فلسطينية اسمها الدامون تقع في قضاء عكا. إصدار دار العربي.

٣- (معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها)، إصدار مركز باحث للدراسات والتوثيق.

٤- (معجم الألفاظ التراثية الفلسطينية)، إصدار مكتبة لبنان ناشرون.

٥- (رحلة العذاب - فيلم فلسطيني طويل)،